



Distr.
GENERAL

S/16228
21 December 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عملاً بقرار مجلس الأمن ٥٤٢ (١٩٨٣)

- ١ - يقدم التقرير الحالي عملاً بالفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن ٥٤٢ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، والذي رجا فيه مجلس الأمن من الأمين العام متابعة الحالة فسي شمال لبنان والتشاور مع حكومة لبنان وتقديم تقرير إلى المجلس .
- ٢ - في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، توصلت الأطراف المشتركة في القتال الذي نشب مؤخراً في منطقة طرابلس إلى اتفاق لوقف إطلاق النار . وفي ١ كانون الأول / ديسمبر ، نقل المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام ، مشيراً إلى اتفاق ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ، رسالة من السيد عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يرحب فيها السماح باستخدام علم الأمم المتحدة لتسهيل مغادرة القوات التابعة للمنظمة طرابلس .
- ٣ - وفي بيان أذيع في ٣ كانون الأول / ديسمبر (S/16194) خلال مشاورات مجلس الأمن ، أوضح الأمين العام أنه قرر الاذن برفع علم الأمم المتحدة إلى جوار العلم الوطني للسفن التي ستقوم باجلاء العناصر المسلحة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من طرابلس . وقد اتخذ هذا القرار لدواع انسانية محضة تسهلاً لحسم حالة راح ضحيتها بالفعل الكثير من الأرواح البرية ونجم عنها دمار كبير . وسيعطى الاذن باستخدام علم الأمم المتحدة للبلدان التي تعمل تحت اعلامها السفن المشتركة في الاجلاء . ويشمل الاجلاء قرابة ٤٠٠٠ رجل لا يحملون سوى أسلحتهم الشخصية . ولم يكن لدى الحكومة اللبنانية ، التي كان الأمين العام يشاورها في كل ما يتعلق بهذه العملية ، أي اعتراض على رفع علم الأمم المتحدة على سفن الاجلاء ، شريطة أن يرفع العلم اللبناني أيضاً داخل المياه الإقليمية اللبنانية كالممارسة المعتادة . وأوضح الأمين العام في بيانه أن أي اجراء يتخذ سيكون متشعباً مع الهدف العام المتمثل في احترام سيادة الحكومة اللبنانية وسلطتها وبعد اجراء مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن ، أكد رئيس مجلس الأمن أن بيان الأمين العام قد حظى بتأييد أعضاء المجلس (S/16195) .

٤ - وفي رسالة موجهة الى الأمين العام ومؤرخة في ٨ كانون الأول / ديسمبر (A/38/717-S/16209) قال رئيس وزراء إسرائيل ، بعد أن ذكر أنه " في يوم الثلاثاء " ٦ كانون الأول / ديسمبر ، أعلنت المنظمة الارهابية المعروفة باسم منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات ، مسؤوليتها عن الانفجار الذي حدث في حافلة في القدس ، " أنه على ضوء الجريمة التي ارتكبتها " الارهابيون التابعون لمنظمة التحرير الفلسطينية " ، لا يعقل أن تقوم الأمم المتحدة التي تركز جهودها لصون الحياة الانسانية وتعزيز السلم ، بتوفير أى مساعدة أو تسهيلات أيا كانت لهم ، ورجا من الأمين العام الغاء الترتيبات المتخذة " لتأمين سلامة مرورهم في ظل علم الأمم المتحدة " . وقد تدبر الأمين العام مليا طلب رئيس الوزراء ولكنه رأى أنه لا يمكنه الاستجابة له نظرا لأن الأسباب الانسانية التي بنى على أساسها قراره لم تزل سليمة تماما . وفي هذا الصدد ، من المناسب الاشارة الى أنه في ٧ كانون الأول / ديسمبر ، أعرب الأمين العام ، لدى علمه بحادثة القنبلة التي وقعت في القدس ، عن شعوره بالصدمة والقلق ازا " هذا الحادث ، وشجب أعمال العنف الاجرامية التي يروح ضحيتها المدنيين الأبرياء بما فيهم الأطفال . وقد أبلغه المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية بعد ذلك في ٨ كانون الأول / ديسمبر بأن السيد عرفات صرح علانية بأن منظمة التحرير الفلسطينية تعارض معارضة صلبة الأعمال الوجيهة ضد المدنيين وتدنيها بقوة . وفي ١٤ كانون الأول / ديسمبر ، أكد ممثل اليونان الذي كان على اتصال بالأمين العام طوال الأيام القليلة الماضية ، أن خمس سفن تجارية يونانية ستبحر قريبا من بيروت الى طرابلس لاجلا " السيد عرفات وقوات منظمة التحرير الفلسطينية التابعة له وأن السفن سترفع كلا من العلم اليوناني وعلم الأمم المتحدة وكذلك العلم اللبناني أثناء وجودها في المياه الإقليمية اللبنانية .

٦ - وفي رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ، أبلغ الممثل الدائم لفرنسا الأمين العام بأن الحكومة الفرنسية قد قررت ، بعد توافق الآراء التي تم التوصل اليه في مجلس الأمن في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، وبالاتفاق مع الحكومة اليونانية ، أن تساعد في اجلاء " المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس الى اليمن الشالية وتونس بتوفير سفن بحرية فرنسية لمرافقة السفن التجارية اليونانية الخمس . وستتم مرافقة السفن من المياه الساحلية لطرابلس الى المياه الإقليمية للوجهات النهائية . وأوضحت الحكومة الفرنسية في هذا الخصوص ، أن الفلسطينيين قد تعهدوا بعدم تحميل اسلحة ثقيلة على ظهر السفن اليونانية الخمس التي ترفع علم الأمم المتحدة . وقد وجهت رسالة ماثلة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لفرنسا (S/16224) .

٧ - وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ، أفاد السيد اقبال آخوند منسق الأمم المتحدة للمساعدة في تعمير لبنان وتنميته والممثل الخاص للأمين العام بأنه تلقى تأكيداً بأن السيد عرفات وقوات منظمة التحرير الفلسطينية التابعة له قد أبحروا من طرابلس مع أسلحتهم الشخصية الساعة ١٤ . . بتوقيت غرينتش في اليوم نفسه على خمس سفن يونانية ترافقها وحدات بحرية فرنسية . وكانت السفن اليونانية ترفع العلم اليوناني وعلم الأمم المتحدة ، وكذلك العلم اللبناني في المياه الإقليمية اللبنانية . كما أفاد السيد آخوند بأن ٩٤ عنصراً مسلحاً تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية ومصابين بجراح خطيرة قد غادروا لارناكا على ظهر سفينة ايطالية تحت رعاية لجنة الصليب الأحمر الدولية .
